المجلد(٦) العدد (٣) ملحق (٣) (آب) ٢٠٢٤م – ١٤٤٦هـ
عدد خاص بنشر بحوث المؤتمر بعنوان (مستقبل الأداء الأكاديمي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة) المنعقد حضورياً في بغداد
بتاريخ ٦/ ٧(تموز) /٢٠٢٤م.

الحرية الأكاديمية لدى التدريسيين في المدارس الحكومية والاهلية

(دراسة استطلاعية مقارنة)

م . د حسين موسى عبد الجبوري
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الصرفة
hussien.m@uokerbala.edu.iq

الملخص:
من الشروط الاساسية لأي مؤسسة من مؤسسات التعليم تريد ان تحظى بالثقة والاحترام لها هو توافر الحرية الاكاديمية لهذه المؤسسة كونها مؤسسات اوجدها المجتمع لمنظمات علمية اكاديمية من اجل الفكر والبحث والثقافة. ولا يمكن ان تحقق هذه المؤسسات هذا الدور الا اذا تمتعت بقدر كاف من الحرية الاكاديمية. من هنا هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مستوى ما تتمتع به استاذة المدرسة بالحرية الاكاديمية على الوجه العام فضلا عن الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الحرية الاكاديمية وفقاً للتعليم الحكومي والاهلي ومن اجل تحقيق الاهداف اختيرت عينة من المدرسين بالطريقة العشوائية وبعد تطبيق المقياس المعد من قبل (الفوال ,2015) وبعد استخراج الخصائص القياسية لفقراته واستعمل الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية في معالجة البيانات توصلت الدراسة الى ان المدرسين وبشكل عام يتمتعن بالحرية الاكاديمية اما فيما يخص الفرق بين الحكومي والبديل فكان الوسط الحسابي للتعليم الحكومي اعلى من الوسط الحسابي للتعليم الاهلي واوصت الدراسة ببعض التوصيات واقترحت ما تراه مناسبا.
الكلمات المفتاحية / الحرية الاكاديمية , الحكومي , الاهلي .

Academic freedom for teachers in public and private schools
(comparative survey study)

Dr. Hussien Musa Abed al-Jubouri
Iraq / Karbala University / College of Education for Pure Science
hussien.m@uokerbala.edu.iq

The basic conditions for any educational institution that want to be trusted and respected is the availability of academic freedom for these institutions, as they are institutions created by the community for scientific and academic organizations, for thought, debate and culture. And it is not possible to realize these institutions of this role unless you enjoy a sufficient amount of academic freedom. The aim of the current study is to identify the level of academic freedom enjoyed by school teachers in general, in addition to revealing statistically significant differences in academic freedom according to government and private education, and for the purpose of researching the objectives of selecting a sample of teachers in a random way after applying the previously prepared measure. (Al-Fawal, 2015) After extracting the standard characteristics of the paragraphs and using the statistical bag for social sciences in processing the data, the research concluded that the teachers in general enjoy academic freedom, but in particular, the difference between the government and the alternative, the al-Wasat al-Hashabi for the government education, the al-Wasat al-Hashabi for the private education and the study center are suitable with some recommendations and suggestions)

Keywords / Academic freedom, Governmental, hghgd.

الفصل الأول / الاطار العام للدراسة

مشكلة الدراسة :

ان من اهم الصعوبات التي يواجهها التعليم في عصرنا الحالي هو ما يتميز به عن نوعية ودور الاستاذ الذي يمارسه اثناء قيامه بالواجب التعليمي والتربوي ومن بين تلك الصعوبات هي ممارسة الاستقلالية الحرة في اداء المهام المناطة بواجبات المدرس مما يتفاوت بين كل من التعليم الاهلي على حساب الضوابط والمعايير بما يتقابل بالتعليم الحكومي وفقا للنظام (الابراهيم : ١٩٩٤). ان تلك الأنشطة التي يمارسها الاساتذة في مختلف حياتهم داخل وخارج البيئة المدرسية (الصفية) يجب تزويدها بالطاقة اللازمة و هذه الطاقة تختلف عن الحاجات العضوية والبيولوجية , ولكن ما نلاحظه اليوم في مدارسنا هو افتقار مناهجنا و أنشطتنا وحتى في طرائق التدريس الكلاسيكية التي قد لا تغذي الاستاذ بالطاقة اللازمة لتنمية الحرية (أبو خليل : 1994). ومن جراء ذلك تتولد لدى الطلبة جانب من جوانب الإحباط التي أهمها هو عدم قدرتهم على تنظيم ذاتهم أثناء المذاكرة , إذ نلاحظ في هذه المرحلة هو اعتماد اغلب الطلبة وبشكل أساس وكبير على المدرس والمنهج و من ثم تنخفض لديهم القدرة على التنظيم الذاتي المعرفي (سكران : 1983). فالأستاذ يملك الحرية في تدريس طلبته (الربيعي : 2007).وتكمن مشكلة البحث الحالي بالاجابة على السؤال الآتي. ما نسبة امتلاك التدريسين للاستقلالية الاكاديمية ولأي اتجاه يميل الاستاذ في ممارسته لتلك الاستقلالية ما بين التعليم الحكومي او ما يقابله بالتعليم الاهلي ؟

اهمية الدراسة :

تبرز ألأهمية في النقاط الآتية :

١. يكتسب أهمية من دراسة الحرية الاكاديمية ٠ إذ يؤدي هذا المتغير أهمية مركزية في السلوك الإنساني الذي يعتمد إلى حد كبير على أحكام الفرد ومعتقداته عن كفاءته وتوقعاته عن مهاراته السلوكية من حيث التعامل بنجاح مع أحداث الحياة , ولهذا الأمر دورا مهم في الأداء الجيد وفي التكيف النفسي ٠
٢. يمكن أن يقدم معلومات نظرية وعملية مهمة عن الحرية الاكاديمية عنده يتمكن المدرس ممن لديهم مستوى منخفض من الحرية الاكاديمية إن يعمل على تقليد السلوك لنموذج المدرسين قد يمثل فائدة كبيرة حتى في حالات فشل سبل الإقناع وغيرها من محاولات التأثير , فأن أي أسلوب يساعد على خفض الاستثارة يعمل على زيادة الإحساس بالحرية الاكاديمية.
٣. إن المعرفة بمهام الحرية الاكاديمية وكيفية قياسه قد يسهم في تقديم رؤيا وأفكار لتعديل الطلبة أساليب تعلمهم والسيطرة عليه ويسمح لهم بان يكونوا أكثر مشاركة و فعالية
٤. يمكن أن تسهم في الكشف عن الحرية الاكاديمية بأنه ليس قدرة ذهنية مثل الذكاء أو مهارة دراسية مثل كفاية القراءة بل عملية موجهة ذاتيا , من خلالها يقوم المتعلمون بتحويل قدراتهم الذهنية إلى مهارات مهنية , إذ إن الحرية الاكاديمية يضم الكثير من عمليات معرفية مثل الانتباه ومعالجة المعلومات وإدماجها من اجل حفظها ٠
٥. نأمل أن تفتح هذه الدراسة آفاقا جديدة للمهتمين في المجال التربوي لاسيما المدرسين من اجل توفير بيئة تعليمية تستثير اهتمام الطلبة وتدفعهم للتفاعل والاستجابة على النحو المخطط الذي يسهل ويوجههم نحو الأهداف المدروسة , ومساعدتهم على تنمية مهارات التفكير العليا من خلال إتاحة فرص التفكير العلمي في حل

المشكلات و التدريس على مهارات الاستدلال و الاستنتاج وتنمية المهارات الاجتماعية التي تؤهلهم للتخطيط والتداخل ٠

٦. إن إحساس المدرس بأنه يمتلك القدرة على ممارسة الحرية الاكاديمية واقل للبيئة الدراسية يعد احد المعالم الرئيسة للتكيف النفسي الناجح فضلا عن إن الاستقلالية لها أثرٌ مهمٌ في حياة المدرس لان امتلاكها سوف يمكنه من السيطرة على وعيه وتفكيره عند اتخاذ القرارات المهمة في حياته و تؤثر بشكل مباشر على أدائه الحالي و المستقبلي ٠

٧. إن تناول الدراسة مفهوم الحرية الاكاديمية ستكون هذه الدراسة واحدة من الروافد التي ترفد النظرية الحديثة وتشارك في وضع نظرة جديدة تبرز عندما تلتقي هذه المتغيرات , وهذا ما قد يكون مصدرا جديدا لإثراء المعرفة في هذا الجانب وبذلك تشارك الخبرة في إثراء الأدبيات المعرفية ٠

اهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية للتعرف على :

١- مستوى الحرية الاكاديمية لدى عينة الدراسة

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية للحرية الاكاديمية لدى عينة الدراسة بحسب متغيري الجنس والتخصص.

حدود الدراسة :

١- الحدود البشرية : عينه اعضاء الهيئة التدريسية (مركز محافظة بابل)

٢- الحدود الزمانية : للعام الدراسي 2023 – 2024

مصطلحات الدراسة :

الحرية الاكاديمية : انها قبول واعتبار الذات و شعور الفرد بقيمته كشخص و ان هذا الشعور يترجم من خلال اظهار الفرد لممارسة الاستقلالية في بعض المجالات المهمة بالنسبة له كما ان شعور الفرد بقيمته يترجم ايضا من خلال ردود افعال الاشخاص المهمين و احكامهم تجاه حريته الشخصية في الموضوعات المختلفة (الفوال : 2015)

التعريف النظري : يتفق الباحث مع تعريف (الفوال : 2015) لكونه يتلائم مع مجتمع البحث الحالي وعينته واعتمد الباحث مقياسه .

التعريف الاجرائي : هو تلك الدرجة التي يحصل عليها الفرد الاستاذ المستجيب على فقرات مقياس الحرية الاكاديمية المعد من اجل تحقيق اهداف البحث .

الفصل الثاني / الاطار النظرية

جذور الحرية الأكاديمية:

منذ زمن البعيد الذي يعود الى الالفية الثالثة ما قبل الميلاد ولأول مرة بالتاريخ البشري ظهرت عبارة الحرية في منطقة وادي الرافدين وبذلك حضت كل الكتب السماوية وكافة الاديان بتلك العبارة ومن هنا برزت كثمار للكفاح الطويل ومنذ ذلك الوقت تناقلت وتواترت من جيل الى اخر حتى وصلت الى اوربا وبضمنها اعلنت المواثيق الدولية والاقليمية التي اعتنت بحقوق الانسان وحريته اذ نصت سياسات الدولة تضمين الدستور والتشريع الوطني لتلك الالية اما ما يخص " الحرية الاكاديمية , الاستقلالية الاكاديمية " فمنذ عام 1575 حين تاسست جامعة ليدن في هولندا حيث اشارت الكثير من المصادر انها بادرت وبدات تمنح المعلم والطالب شيئا منها منذ ذلك الحين .

(www.ahewar.org,depat,show.12,11,2013)

يرى المربون والعاملين في الميدان التربوي بان الحريات الاكاديمية محددا أساسيا للتكيف والنمو الشخصي في المرحلة الإعدادية بالذات و ذلك بسبب تولد حاجة لديهم لغرض تطوير كفاءتهم الذاتية المدركة إذ إن في هذه المرحلة يتجهون الطلبة نحو أنشطة متنوعة منها اختيار التخصص لتطوير تلك الحرية او الاستقلالية الاكاديمية ومن هنا اصبح هذا المفهوم لا يقبل اللبس و الشك ومع ذلك الا اننا نجد أحيانا" هنا وهناك خلطاً او تداخلاً في عدم التفريق بين مصطلح كل من (الحرية) و (الاستقلالية) بل ان بعضهم ذهب الى استعمالها بمعنى واحد و سنحاول هنا توضيح المعنى اللغوي و الاصطلاحي لكل منهما :

فالاستقلالية في اللغة تعني الاستغناء عن الآخرين (استقل) الشيء استقله أي استغنى به عن غيره فهو مستقل و يقال استقل مؤنةً , (الفوال : 2015) إذ أن هؤلاء الذين يثقون في حريتهم بدرجة معتدلة يتوصلون الى انه بالعمل الجماعي و التعاون ينجح في احداث التغيرات المطلوبة في المجتمع و تعبئة جهودهم ومواردهم لتحقيق ذلك (عورتاني، مأمون عبد القادر . .(2003). ويؤكد باندورا في هذا الصدد على ان ادراك المدرسين لكفايتهم و شعورهم بامتلاك الحرية الاكاديمية يتعلق بتقييمهم لقدرتهم على تحقيق مستوى معين من الانجاز وبقدرتهم على التحكم بالاحداث , ويؤثر الحكم على مستوى الحريات الاكاديمية على طبيعة العمل والاهداف التي يسعون اليها وعلى مقدار الجهد الذي سيبذلونه , وكذلك على مدى مثابرتهم في التصدي للمعيقات التي تعترضهم خلال سير العملية التدريسية وعلى اسلوبهم في التفكير , وعلى مقدار التوتر الذي سيعانون منه في تكيفهم مع المطالب البيئية والصفية التي يواجهونها لهذا زاد الاهتمام في الاعوام الأخيرة بالحرية الاكاديمية كمحور مهم في عملية التعلم والتعليم ،وذلك لأهميته الكبيرة وأثره في تعليم الطلبة كيف يتعلمون تنظيم معارفهم والمعلومات التي يكتسبونها ذاتياً، وتعزيز قوة الطلبة في حل المشكلات، وهذه العمليات إذا ما تم تعلمها بطريقة صحيحة وأتقنها الطالب ،فإنها تصبح تلقائية وبمقدور الطالب استعمالها بصورة عفوية والاحتفاظ بها، ولا تحتاج إلى إعادة تعلمها مرة أخرى فإن امتلاك الاستاذ لعمليات الحرية الاكاديمية سوف تساعدهم على السيطرة على تفكيرهم بالرؤية والتأمل و على الرغم من ان نظرية التعلم الاجتماعي تعرف مفهوم الذات الموجب بانه ميل لدى الفرد للحكم على ذاته بصورة طيبة , ومفهوم الذات السلبي بانه ميل الفرد لنقد ذاته و التقليل من شأنها وقيمتها , الا ان باندورا عن روجرز في انه يرى أّن صورة الذات (Self-image) وحدها غير كافية لتفسير السلوكيات المختلفة للافراد في المواقف المختلفة , ولقد توصل باندورا الى ان مفهوم الذات لدى الفرد تختلف درجته من مجال لآخر (مثل المجال الدراسي , الرياضي , المواقف الاجتماعية , الجهود الابتكارية) ويرى ضرورة دراسة هذه الجوانب بصورة منفصلة كل على حدهويستطيع المدرسون تعزيز هذا الوعي مباشرة من خلال إخبار الطلبة بالاستراتيجيات الخاصة بهذا التفكير الذي يمكن استعماله في مواقف التعلم الأخر فلابد من تدريب الطالب على ذلك من خلال تقدير الوقت اللازم، وتنظيم المواد وجدولة الإجراءات الضرورية لإكمال النشاط لان من أهداف القرن الحادي والعشرين ان يجعل المدرسين يفكرون بعمق اكبر وحرية و أن يتأملوا أفكارهم و إن ينظروا في البدائل إذ كان هنالك عدد من الطلبة يجدون صعوبة في انجاز مهمات معقدة و من ثم يحتاجون إلى تنمية مهاراتهم ومما سبق يتبين لنا مدى الأهمية الكبيرة للتعلم في مساعدة الطلبة على تنمية الحرية الاكاديمية ورفع مستوياتهم العلمية وقدراتهم العقلية و عليه لابد للمهتمين في المجال التربوي من جعلها جزءا مهما من مخرجات التعلم من اجل إعداد جيل قادر على الإنتاج والعمل (((Kirsten 2007 p384

مفهوم الحرية الأكاديمية :

أشار كل من سيرفون وبيك في هذا الصدد إلى أن معتقدات الأفراد حول الحرية الأكاديمية تحدد مستوى دافعيتهم , ظهر مفهوم الحرية الأكاديمية في كتابات باندورا عام 1977 عندما نشر مقالات في مجلة المبدع تحت عنوان الحرية الأكاديمية نحو نظرية موحدة للنظير في السلوك , اذ ان سلوكياتنا و تفضيلاتنا تتأثر بالطريقة التي ندرك بها كفاءتنا المحتملة في مواجهة ضغوط ومتطلبات البيئة و هو ما أطلق عليه باندورا الحرية الأكاديمية بينما يبدي

ذوو الدرجة المرتفعة من الحريات الاكاديمية مجهودا" عظيما" في السيطرة على مواقف الصراع ذلك حددت مؤتمرات عالمية عديدة مفهوم الحرية الأكاديمية للهيئة التدريسية واستقلال المؤسسات التعليم

مصادر الحريات الاكاديمية :

أنّ التأثيرات المعرفية تأخذ أشكالا" متعددة فكثير من السلوك الإنساني ينظّم من خلال الأهداف التي يتم تجسيدها مسبقا" بطريقة معرفية , و تتأثر مواقف الأهداف الذاتية بالتقويم الذاتي للقدرات , فكلما زادت الحريات الاكاديمية لدى الفرد ارتفعت الاهداف التي وضعها الفرد لنفسه و زاد إصراره على تحقيق تلك الأهداف علما" بان الناس الذين يثقون بقوة في قدرتهم على حل المشكلات يكونون على كفاية عالية في تفكيرهم التحليلي في المواقف لمعقّدة لصناعة القرارات بينما يكون على النقيض من ذلك هؤلاء الذين يعانون من شكوك في الحرية

إذ إن الأداء الناجح بصفة عامة يرفع توقعات الحريات الاكاديمية , بينما يؤدي الإخفاق إلى خفضها , و هناك عدة لازمات لهذه العبارة العامة , و أولها : النجاح في الأداء يرفع الحريات الاكاديمية بما يتناسب مع صعوبة العمل , فلاعب التنس الماهر إذا فاز على منافس متفوق تزداد كفاءته الذاتية المدركة , الأمر الذي لا يحدث إذا فاز على منافس ضعيف , و ثانيا" : إذا أنجز الفرد المهمة بنفسه ارتفعت حرياتهم الاكاديمية أكثر مما لو أنجزها بمساعدة الآخرين و ثالثا" : الإخفاق يؤدي على الأغلب الى إنقاص الحريات الاكاديمية فالاحساس المرتفع بكفاءة الذات ينشئ بناءات معرفية ذات اثر فعّال و تكرارات معرفية ذات أثر فعّال في تقوية الادراك الذاتي للكفاية , وتؤثر في الحريات الاكاديمية للافراد اربعة مصادر رئيسة للمعلومات منها

أولا" : انجازات الاداء تشير انجازات الاداء الى نجاح المتعلم الذاتي في مهمة سابقة , فالنجاح يولد النجاح و يزيد توقع النجاح , إذ يعد ما يحققه اداء الشخص من انجازات من اكثر المصادر تأثيرا" في الحريات الاكاديمية

ثانيا" : مستوى الاستثارة :عادة" يخفض الانفعال الشديد الاداء , و لقد تعلّم معظم الناس ان يحكموا على قدرتهم على تنفيذ عمل معين في ضوء الاستثارة الانفعالية , فاللذين يعانون من خوف شديد او قلق حاد يغلب ان تكون توقعاتهم عن كفايتهم الذاتية منخفضة و يؤثر في كفاية الذات اعتمادا" على كيفية تفسير الاستثارة , فأنها مجابهتك لمهمة معينة هل تكون متوترا" وقلقا" ؟ (يقلل من الحرية او الاستقلالية الاكاديمية) أم مستثارا" ومبتهجاً ؟ (يزيد من إدراكك للحرية)

ثالثا: الخبرات البديلة أو التعّلم بالملاحظة : التي تكون معلومات التوقع فيها مبنية على التجربة المباشرة للأداء , ينمذج شخص آخر الانجازات وكلما زاد تطابق الاستاذ للنموذج فأن التأثير على الحريات الاكاديمية سوف يزداد وعندما يكون أداء النموذج جيد فأن الحريات الاكاديمية لدى الطالب تزداد ثراء ولكن عندما يكون أداء النموذج ضعيفاً تقل توقعات الطالب حول إدراكه لحريته

رابعا" : الإقناع اللفظي أو الحث الاجتماعي : يعد الاقناع اللفظي من مصادر تعديل الحريات الاكاديمية , رغم ان هذا المصدر تأثيره محدود , ومع ذلك و في ظل الظروف الطبيعية يمكن لهذا المصدر ان يقوم برفع الحريات الاكاديمية , او خفضها , ولكي يتحقق ذلك ينبغي أولا" : ان يكون الشخص مصدر الاقناع وذا مصداقية عالية و عندما تصدر عن شخص موثوق به , يكون له تأثير أكبر في الحريات الاكاديمية عن ذلك الذي يصدر عن شخص غير موثوق به , ثانيا" : ان يكون النشاط الذي ينصح الفرد باداءه في حصيلة هذا الفرد السلوكية على نحو واقعي , وذلك انه لايوجد اقناع لفظي يستطيع ان يغير حكم الشخص على كفايته و قدرته على القيام بعمل يستحيل اداؤه في ظل مقتضيات الموقف الفعلي

ضوابط الحرية الأكاديمية :

ان الحرية الاكاديمية هي معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم الافعال المطلوبة لأدارة المواقف المستقبلية و تنفيذها , انها ثقة الفرد بقدرته على تنظيم و تنفيذ مهاراته المعرفية و السلوكية و الاجتماعية الضرورية للأداء الناجح في مهمة ما او معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم المخططات العلمية المطلوبة لأنجاز الهدف المراد و يرى باندورا ان هذه القناعات الشخصية حول الحرية او الاستقلالية الاكاديمية تعد المفتاح الرئيس للقوى المحركة لسلوك الفرد لأن السلوك الانساني يعتمد على شكل اساسي على ما يعتقده الفرد عن فعّاليته و توقعاته عن مهارته السلوكية المطلوبة للتفاعل الناجح و الكفؤ مع أحداث الحياة في حين ان الاشخاص الذين يعتقدون ان لديهم كفاية ذاتية منخفضة يميلون لأن يروا مشكلاتهم على انها مخيفة و مفزعة على خلاف ما هي عليه في الواقع و من ثم يتراخون و يتجنبون مواجهة هذه المشكلات أما الأفراد الذين يملكون إحساسا" قويّا" بكفاية الذات يركّزون انتباههم على تحليل المشكلة , و يحاولون التوصل للحلول المناسبة , و بالمقابل فان الأفراد الذين ينتابهم الّشك في كفاءتهم الذاتية , و يحوّلون انتباههم الى الداخل و يغرقون أنفسهم بالهموم عندما يواجهون مطالب البيئة الصعبة0 (الحبيب , 2008 , ص6) إن أهمية الحرية والاستقلالية تكمن في عناصرها المعرفية و التي تعد مكونات مهمة للكثير من المشكلات النفسية إذ إن الفرد يختار النشاطات التي يعتقد بأنه سوف ينجح فيها , و يتجنب التي يعتقد انه سوف يفشل في حلّها انّ عناصر الحرية او الاستقلالية الاكاديمية تمثّل وسيطا"معرفيا" للسلوك , فتوقّع الفرد لكفايته الذاتية يحدد طبيعة السلوك الذي سيقوم به و مداه , أي يحدد مقدار الجهد الذي سيبذله الفرد و درجة المثابرة التي سيبديها في مواجهة المشكلات او الصعوبات التي تعترضه . وقد حدد كل من ماد وكس وزملائه ثلاثة عناصر معرفية هي مكونات مهمة للكفاية الذاتية المدركة و تعد من الوسائل العلاجية المهمة فالحرية او الاستقلالية الاكاديمية الذاتية المتوقعة و التي تعني قناعات الفرد بقدراته الشخصية على القيام بسلوك معين يوصّله إلى نتائج محدّده , أمّا العنـــصر الثاني و المتمثّل بالنتائج المتوقعة وهي المتعلّقة بقناعات الفرد المتعلّقة باحتمال أن يؤدي سلوك معين بعينه الى نتائج محدّده بينما تمثّل قيمة النتائج العنصر الثالث و التي تعد القيمة الذاتية التي يعطيها الفرد لنتائج معينة (الحبيب , 2008 , ص 7)

مبادئ الحرية الأكاديمية :

تتجه كثير من جهود البحث الى التعرف على المتغيرات البيئية التي تؤثر في الادراكات و تعمل على تشكيلها و يعد ادراك الفرد لمستوى كفايته واحدا" من متغيرات ادراك الذات الرئيسة , تم تناوله في سياقات نظرية متعددة كواحد من متغيرات ادراك الذات المركزية: فيرى باندورا مثلا" ان تصورات الافراد لفعاليتهم (الطويل , 1999 , ص 79)تتجلى الحرية الأكاديمية في المبادئ الآتية :

- الامانة : إذا كان الفرد ناجحا" بخبرته الشخصية زاد إدراكه للحرية أمّا إذا كانت خبرته ضعيفة فسوف تقل عملية الإدراك لمدى كفايته لحريته بعبارة أخرى (كلّما زادت الخبرة الشخصية للفرد زادت الحرية الاكاديمية لإنجاز مهمة معينة) ان الاسلوب الوحيد الاكثر كفاءة لرفع مدى الحرية هو انجاز الاداء (Performance accomplish) أو القدرة على القيام بعمل معين فالفعل يساوي التصديق
- المسؤولية : اذا استطاع الاقران اداء عمل معين بصورة مقنعة و بقطبي السلوك السلبي أو الايجابي زادت الحرية الاكاديمية أمّا اذا كانت العملية معاكسة إذا لم يكن الأقران ناجحين في اداء أي عمل سوف يضعف الثقة بالآخرين ويقلل من ممارسة الحرية اذا ما امكن من شخص يمتاز بانخفاض مستوى الحرية باداء سلوك معين يثير الخوف او البغض فمن المحتمل ان تزيد الحرية بشكل مثير كذلك فان المشاركة في التجارب تكون فعالة و لاسيما عندما يتمكن الاشخاص ممن لديهم مستوى

منخفض من الحرية الاكاديمية من رؤية آخرين يشاركون مخاوفهم يؤدون سلوكيات ممنوعة الفضيلة : وتعني استغراق الإنسان لأوقاته فيما يعود عليه وعلى مجتمعة في الخير والإصلاح (الجعنيني وآخرون 1997 , ص 99)

- الجرأة : ان تقديم نموذج المشاركة و الذي يتيح الفرصة للشخص الذي لديه مستوى منخفض من الحرية ان يعمل على تقليد السلوك الحر لنموذج ما
- مراعاة قيم المجتمع : اذا كان احساس الفرد بقدرته على الاستطاعة الذاتية لانجاز عمل معين هذا لا يعني ان الموضوع بسيطا" أو سهلا" و أنّما يعود الى قدرة الفرد على ادراكه لمدى كفايته الذاتية أزاء ذلك العمل أو المهمة قد يمثل فائدة كبيرة حتى في حالات فشل يبل الاقناع و غيرها من محاولات التأثير إذ ان الناس تقرأ حالة الحرية الخاصة بها بالرجوع الى مستويات الاستثارة العاطفية لديها عندما يواجهون موقفا" خطرا" فان أي اسلوب يساعد على خفض الاستثارة يعمل على زيادة الاحساس بالحرية (ابو ليل , 1992 , ص 355)

متطلبات الحرية الأكاديمية ::

اولا : مسؤوليات المدرسة :

- تعين احسن العناصر المؤهلة لعمل المدرسي دكتوراه وماجستير
- الكف الرجعي
- الاحتفاظ بآداب المهنة (قنبر , 2001 , ص 129)

ثانيا : الإصلاحيات وظيفية : ان الإصلاحيات الوظيفية للجامعة تعد من الركائز الأساسية ورفدا رئيسا لغرض تحسين الاداء يترتب الأتي :

- الرقابة الداخلية.
- تخصص المدرسة .
- حياة المدرسة.(قنبر , 2000, ص 122)

رابعا : الابعاد الواضحة للحرية الاكاديمية:

١- حرية التعبير : الابتعاد عن التعصب .
٢- حرية الاختيار : مع ضمان عدم تكرار الخطأ .
٣- حرية البحث : التوجه بالتخصص الدقيق .
٤- درجة أفعال الإنسان : السلوك الحر والمقيد .
٥- درجة الاعتقاد : (الجعنيني , 1997 , ص 132-136)

العوامل المؤثرة في الحرية الأكاديمية

انطلق تطور مفهوم الحرية او الاستقلالية الاكاديمية من انتقاد أساس ذهبت فيه وايت إلى هذا المفهوم يتصف بالعمومية و لا يقدم تحليلا" كافيا" لجوانب الحس بالحرية او الاستقلالية الاكاديمية الذي يفترض تطوره لدى الفرد الإنساني في سياق تفاعله مع المحيط كما أنها اهتمت بدراسة العوامل الاجتماعية المؤثرة في تطور ذلك الحس بالحرية او الاستقلالية الاكاديمية لدى الفرد (عبدا لله , 1994 , ص 100)وقد ميزت بين الحرية او الاستقلالية الاكاديمية الذاتية و الحرية او الاستقلالية الاكاديمية الخارجية (البيئية) من حيث إنهما تمثلان

مصدرين أساسيين للقوى المحركة للسلوك و تمثلان أيضا" توجهات شخصية تميز الأفراد بعضهم البعض .يمكن تمييز ثلاثة جوانب رئيسة في تقييم الفرد العام لحريته هي :

الحرية او الاستقلالية الاكاديمية المعرفية والحرية او الاستقلالية الاكاديمية الاجتماعية و الحرية او الاستقلالية الاكاديمية الجسمية وبالنظر إلى هذه الجوانب المختلفة على إنها مكونات للحس العام بالحرية او الاستقلالية الاكاديمية من حيث ان المهمات المدرسية الأكاديمية تتطلب الحرية او الاستقلالية الاكاديمية المعرفية , و انجاز الفرد لمثل هذه المهمات بنجاح يعزز تقييمه لهذا الجانب لديه إلا انه في الوقت نفسه قد لا يتحلى هذا الفرد بالمقدرة التي تحتاجها الحركات أو الأفعال أو الأنشطة المناسبة , وقد لا يتحلى بالمهارة الاجتماعية كذلك , و لكنه على الرغم من ذلك يبقى يقيم حريته المعرفية تقييما" ايجابيا" والعكس صحيح كذلك من وجهة نظر الآخرين .

وأضاف شفارتسر بعدا رابعا هو الحرية او الاستقلالية الاكاديمية العامة و تقوم الحرية او الاستقلالية الاكاديمية على فرضيات الفرد حول إمكانات تحقيق خيارات سلوكية معينة و من ثم فهي تتمثل في إدراك حجم القدرات الذاتية و تقديرها من اجل التمكن من تنفيذ سلوك معين بصورة ناجحة و موفقة (سكران , 2001 , ص 58 – 62)

إن الحرية او الاستقلالية الاكاديمية تنظم الوظائف الإنسانية من خلال أربع عمليات رئيسة تشمل العمليات المعرفية والدافعية والانفعالية و عمليات الاختيار :

١– العمليات المعرفية : يؤثر إدراك الحرية او الاستقلالية الاكاديمية الذاتية في أنماط التفكير المختلفة , والتي يمكن إن تعزز الأداء أو تدعمه أو تضعفه أو تشوهه , و للتأثيرات المعرفية أشكال مختلفة , إذ إن القسط الأكبر من السلوك الإنساني هو سلوك مقصود , يتم تنظيمه بأفكار مسبقة تضم أهدافها المعروفة , و تتأثر هذه الأهداف الشخصية بتوقعات الذات حول قدرتها , فكلما كانت توقعات الأفراد حول كفايتهم الذاتية عالية , وضع هؤلاء الأفراد أهدافا" رفيعة لأنفسهم و كانوا متشددين في تنفيذها (جابر , 1987 , ص 52)

٢– العمليات الدافعية : تؤدي الحرية او الاستقلالية الاكاديمية أثرا" مركزيا" في التنظيم الذاتي للدافعية , إذ يعمل الأفراد على تحفيز أنفسهم , و يوجّهوا نشاطاتهم من خلال أفكارهم المسبقة , و هم يتوقعون نتائج نشاطاتهم , و يضعون الأهداف لأنفسهم , و يخططون لنشاطاتهم المستقبلية , و هناك دليل متزايد يؤكد إن الانجازات الإنسانية و الوجود لايجابي الصحي يتطلب نظرة تفاؤل حول الحرية او الاستقلالية الاكاديمية (عبدا لله , 1994 , ص 100)

٣– العمليات الانفعالية : تؤكد النظرية المعرفية الاجتماعية , ان معتقدات الناس حول قدراتهم تؤثر في مدى الضغط والاكتئاب الذي يعانون منه حين التعرّض لمواقف التهديد فضلا عن مستوى دافعياتهم كما أن معتقداتهم لها أثرا" مهما" في استثارة القلق , لذلك فان فهم توقعات الناس للتهديد الخارجي و ردود افعالهم الانفعالية لهذا التهديد هي التي تحدد الى درجة كبيرة الاخطار للوقائع المحيطة , فالافراد الذين يعتقدون انهم قادرون على التحكّم في الضغوط التي يتعرّضون لها , لا يعانون القلق , على عكس الافراد الذين يعتقدون انهم لا يستطيعون التحكم في التهديد , فهم ينزعون الى العيش ضمن عدم القدرة على التكيّف أو المقاومة , و ينظرون الى مختلف مظاهر المحيط على انها خطيرة و مرعبة , و هكذا تعمل كفاءة التكيّف (المقاومة) كعامل معرفي وسيط بين القلق و الضغط (صالح , 2000 , ص 229)

٤– عمليات الاختيار : من خلال استنتاجات النظرية المعرفية الاجتماعية نستنتج ان بامكان الناس ممارسة التحكم في طريق حياتهم باختيار المحيط و بخلقه في بعض الأحيان و بممارسة التحكم فيه , كذلك باختيار النشاطات التي يمارسونها في هذا المحيط , إذ غالبا" ما يميل الناس الى تجنب النشاطات و المواقف التي يعتقدون

بأنها تتجاوز قدراتهم , بينما يقبلون على النشاطات التي يعتقدون أنهم قادرون على القيام بها فالحرية او الاستقلالية الاكاديمية تحدد ما اذا كان الفرد سيدرك المهمة التي يريد الاضطلاع بها بكونها فرصة او تهديد , و بذا تؤثر الحرية او الاستقلالية الاكاديمية المدركة على قرار الفرد المتعلق بالقيام بالعمل او الامتناع عنه , و تؤثر على سلوك المبادرة و المثابرة لدى الفرد في مواقف التحصيل و الانجاز. (سكران , 2001 , ص 58 – 62)

النظريات التي تناولت الحرية الاكاديمية

١ . نظرية كازدن ١٩٧٨:

يعتقد كازدن أن إدراك الناس لحريتهم يؤثر في الخطط التي يعدونها مسبقا" او يكررونها , فهؤلاء الذين لديهم إحساس مرتفع بإدراكهم لحريته الذاتية يرسمون خططا" ناجحة توضح الخطوط الايجابية المؤدية الى النجاح , بينما يميلون الآخرون الذين يحكمون على أنفسهم بعدم إدراكهم لكفاءتهم الذاتية الى رسم خطط الفشل (27:Kazddin ,A . E 1978,P) أنّ الحرية الاكاديمية بحسب نظرية كازدن تشير إلى معتقدات الناس حول مقدرتهم على التحكم في الأحداث التي تؤثر في حياتهم هي من أهم الميكانزمات أو القوى الشخصية , وتعمل كفئة هامة من محددات الدافعية وراء السلوك الإنساني , إذ إنها تؤثر في الحدث من خلال عمليات دافعية معرفية وجدانية و تعتبر بعض هذه العمليات مثل الإثارة العاطفية و أنماط التفكير ذات أهمية خاصة في حد ذاتها و ليس فقط كمؤثرات عارضة في الاحداث (37:Weiten,R,E, 1999,P 0) و يشير كازدن إلى أن الحرية الاكاديمية و الصورة المعرفية الزائفة يؤثر كل منهما في الآخر بطريقة غير مباشرة فالإحساس المرتفع بالحرية الاكاديمية ينشئ بناءات معرفية ذات اثر فعال و تكرارات معرفية ذات اثر فعال في تقوية الإدراك الذاتي للحرية الاكاديمية , (33:Kazddin ,A . E 1979,P) وقد اعتقد كازدن أن الحرية الاكاديمية للأفراد تؤثر في أربعة مصادر رئيسة للمعلومات يمكن تناولها من خلال الإحساس في ضعف الحرية الاكاديمية وتغييرها وتحسينها وهي :

١- انجازات الأداء التي تكون معلومات التوقع فيها مبنية على أداء الفرد الحقيقي
٢- التجارب البديلة او التعلم بالملاحظة التي تكون معلومات التوقع فيها مبنية على التجربة المباشرة للأداء
٣- الإقناع الكلامي الذي يعطي معلومات التوقع فيه للفرد وتكون مبنية على خبرة المتعلم
٤- الإثارة الانفعالية التي تكون معلومات التوقع فيها مبنية على إدراك الفرد لكفاءته الذاتية أثناء حالته الانفعالية . (جورج غازدا وآخرون , ١٩٨٦:١٢٣)

٢ . نظرية سيرفون وبيك (١٩٨٦,.Cervon ,D.& Peak,P.K)

أشار كل من سيرفون وبيك في هذا الصدد إلى أن معتقدات الأفراد حول حرية الذات تحدد مستوى دافعيتهم ,و تنعكس من خلال المجهودات التي يبذلونها في أعمالهم و المدة التي يصمدون فيها في مواجهة العوائق , كلما زادت ثقة الأفراد في كفاءة أو فعالية الذات زادت مجهوداتهم و زاد إصرارهم على تخطي ما يقابلهم من عقبات و عوائق , وعندما يواجه الأفراد الذين لديهم شكوك في مقدرتهم الذاتية فأنهم يقللون من مجهوداتهم و يحاولون حل هذه المشكلات بطريقة غير ناضجة بينما يبدي ذوو الدرجة المرتفعة من الكفاءة الذاتية المدركة مجهودا" عظيما" في السيطرة على مواقف الصراع (1986,.Cervon ,D.& Peak,P.K) و أنّ الحرية الاكاديمية تؤثر في أنماط التفكير بحيث يمكن أن تكون معينات ذاتية Self-aiding أو معوقات ذاتية Self-hindering و تأخذ أشكالا" متعددة فكثير من السلوك الإنساني ينظم من خلالها الأهداف التي , وتتأثر مواقف الأهداف الذاتية بالتقويم الذاتي للقدرات ((Tipton,R.M.&Worthingt on,El . 1984

اولاً: مجتمع الدراسة :

ويقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم، 2000: 219)، وقد تحدد مجتمع الدراسة بتدريسي المدارس الحكومية والاهلية للعام الدراسي (2023-2024)، وقد تألف المجتمع من جميع التدريسيين موزعين على مدارس حكومي والبديل .

ثانيا : عينة الدراسة :

من الخطوات المهمة في إجراء البحوث التربوية والنفسية اختيار العينة التي يجب أن تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، وقد اختيرت عينة بلغ عددها (80) تدريسية لإجراءات التمييز والتطبيق، واستعمل الباحث في اختيار العينة الأسلوب العشوائي، إذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولغرض تحديد عينة تمثل المجتمع، والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

المدرسة	المجموع	النسبة
الشهيد الصدر للبنين	**20**	**25%**
متوسطة البصرة للبنات	**20**	**25%**
ثانوية العراق الاهلية	**20**	**25%**
ثانوية بابل الاهلية	**20**	**25%**
المجموع	**80**	**100%**

ثالثا: اداة الدراسة :-

مقياس الحرية الاكاديمية:

لغرض اعداد أداة تقيس الحرية الاكاديمية اطلع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة، كمقياس الحرية الاكاديمية اعتمد الباحث مقياس(الحرية الاكاديمية)، المعد من قبل (الفوال ,2015)، وبما يتناسب ومجتمع الدراسة وأهدافها .

مؤشرات الصدق والثبات:-

أولاً: الصدق:**Validity**

يعد الصدق من المؤشرات المهمة للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، لأن الاختبار الصادق هو الذي يحقق الهدف الذي وضع من أجله(الكناني ،1995، 172)، وقد تحقق في المقياس الحالي:

الصدق الظاهري:**Face Validity**

وقد تحقق هذا النوع من الصدق ظاهرياً في المقياس الحالي،حينما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية الملحق(2)، إذ يؤدي الصدق الظاهري دوراً واضحاً في زيادة تعاون المحكم وجذب انتباهه وتركيزه على الإجابة المطلوبة وإدراك فكرة الاختبار إدراكاً واضحاً ليستطيع الحكم على صدق الاختبار من الناحية الظاهرية إذ بلغت قيمة مربع كاي (6, 2) .

ثانياً: ثبات المقياس:**Seale Reliability**

يشير الثبات إلى دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه وأطره فيما يتعلق بالمعلومات التي يزودنا به عن سلوك المفحوص، والهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء المقياس، واقتراح طرائق للتقليل من هذه الأخطاء(أبو حطب وآخرون،1972: 101)، وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة الفا لكرونباخ

ويتمثل بتطبيق المقياس على العينة ذاتها وتحت الظروف نفسها وعلى وفق ذلك تم حساب ثبات المقياس، إذ بلغ (84, 0) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه على وفق معايير أهل الاختصاص في القياس النفسي، في القول أن معامل الثبات يفضل أن يزيد عن(70%) .

الوسائل الإحصائية:استعمل الباحث الوسائل الإحصائية في الدراسة الحالية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية((SPSS،

الفصل الرابع .

الهدف الاول :التعرف على مستوى الحرية الاكاديمية لدى التدريسين.

بلغ متوسط الحسابي (١٧٨ ,٠٤) وانحراف معياري (٢٨٠, ٥) درجة وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط النظري للمقياس والبالغ (١٦٨) درجة يظهر ان المتوسط المتحقق اصغر من المتوسط النظري، ولمعرفة فيما اذا كانت هذه الفروق حقيقية ، استعمل اختبار (٢) لعينة واحدة وكما في الجدول (٢) .

نتائج اختبار (ح) لعينة واحدة (جدول –٢–)

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0 ,05)
80	**72,54**	**62,5**	**5,280**	**9,507**	**96, 1**	**79**	دالة احصائية

بما ان النتائج اعلاه ظهرت قيمة الوسط الحسابي البالغ (١٧٨ ,٠٤) ومقارنته بالوسط الفرضي البالغ (١٦٨) وقيمة (ت) المحسوبة (٩,٥٠٧) ومقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠ ,٠٥) وبدرجة حرية (٧٩) والبالغ قيمتها (١ ,٩٦) وتفسيرا لما جاءت به النتائج اعلاه ان (عينة الدراسة) يتصفون بالحرية الاكاديمية. وتشير هذه النتائج بصورة عامة الى ان الطلبة يميلون الى استعمال هذا الاسلوب بكثرة في المواقف التي تواجههم .

١– الهدف الثاني : الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحرية الاكاديمية لدى التدريسيين عينة الدراسة بحسب متغير التعليم.

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور على مقياس الحرية الاكاديمية (٨١,٧٦) وانحراف معياري قدره (١٠,٨١٨) ، بينما كان الوسط الحسابي لدرجات عينة التعليم الاهلي على المقياس نفسه (٨٥,١٤) وانحراف قدره (١٣,٤١٨) ،وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٢,٤٠٩) ، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير الى ان عينة الاهلي هم الاقل في ناتج وسطهم الحسابي على فقرات المقياس عن عينة الحكومي في الحرية الاكاديمية الا ضئيلا . والجدول (٣) يوضح ذلك.

(اختبار (t . test) لعينتين مستقلتين .

المدرسة	العينة	وسط حسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	قيمة t		مستوى الدلالة
					محسوبة	جدوليه	
حكومية	**40**	**85.14**	**13.418**	**78**	**2.409**	**1,96**	**0.05**
اهلية	**40**	**81.76**	**10.818**				

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الحكومي لأن الوسط الحسابي والبالغ (٨٥.١٤) هو أكبر من الوسط الحسابي للاهلي والبالغ (٨١.٧٦) .

وتشير نتائج الهدف إلى أن عينة الدراسة متشابهون في شعورهم بالحرية الاكاديمية لأنهم يشعرون بحالة من اللاقدرة وانعدام تأثيرهم في مجريات الأحداث – ايجابية أم سلبية – وباختلال المعايير الاجتماعية نتيجة الخلط والارتباك والتناقض ان الفرق المعنوي لصالح التعليم الحكومي في مستوى الحرية الاكاديمية ، انما هو نتيجة للتباين في نوع المجالين الحيويين بين الحكومي والاهلي ، فلدى التعليم الحكومي مجال نفسي واجتماعي وفيزيائي اوسع حركة واكثر وضوحاً وفاعلية واسهل تقبلا من قبل المجتمع العراقي ، مقارنة بالعاملات في التعليم البديل اللاتي يتعرضن للرقابة الاجتماعية المسببة لهن اظهار اكبر قدر من التحفظ ، فضلا عن كون التغيرات والمستجدات سواء اكانت من النوع (السلبية ام الايجابية) يمكن ان تلاحظ بشكل اسرع واكثر فاعلية لدى الذكور منها لدى الاناث . لقد اشار نايسر في هذا الصدد الى ان الافراد الاصحاء يبدأون بالتعامل مع المجتمع بنفس العمر تقريباً ، وان هذه العملية يتم تطويرها من خلال تعامل الفرد مع البيئة والمحيط ، ان هناك فروقاً قد تظهر وان هذه قد تعود الى عملية التطوير والتي تتطلب تعليمات مستمرة وتطويراً مستمراً ايضاً خلال مراحل الحياة لهذا التعلم ،ومن ثم فان تأثيرات البيئة على الذكور والاناث المتواجدين بنفس البيئة هو تأثير واحد على ادراك الصور إذ تعد ظاهرة تعليمية تكتسب عن طريق السلوكيات الطبيعية وتداخلات المحيط . مما قد تنعدم الفروق في الحرية الاكاديمية بين الفئتين .ان مجتمعنا العربي بشكل عام والمجتمع العراقي بصورة خاصة يعتمد على التنشئة الاجتماعية القائمة على العاطفة في جانب كبير منها ، ومما عزز هذا الاتجاه في التنشئة ظروف الحصار الظالم المفروض على قطرنا العزيز بحيث اصبح كل واحد منا بحاجة الى الاخر وهذا الوضع من شأنه ان يعزز قيم الايثار والتعاون والعطاء لدى ابناء المجتمع .

الاستنتاجات :-

- تمتلك عينة الدراسة مستوى من الحرية الاكاديمية.
- يميل تدريسيين في المدارس الحكومية الى استعمال الحرية الاكاديمية.

التوصيات :-في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بما يأتي :

امكان الأفادة من مقياس الحرية الاكاديمية في تحديد التدريسين الذين يتمتعون الحرية الاكاديمية.

المقترحات :-تقدم الدراسة الحالية بعض المقترحات لدراسات مستقبلية وهي :-

- اجراء دراسة للتعرف على مستوى الحرية الاكاديمية لدى مرشدي المرحلة الابتدائية لا سيما المرحلة المنتهية.
- اجراء دراسة تجريبية لبناء برنامج لتنمية الحرية الاكاديمية لدى الطلبة .

- اجراء دراسة للتعرف على علاقة الحرية الاكاديمية بعدد من المتغيرات الاخرى مثل (نمط الشخصية ، الصلابة النفسية، قوة الذات) .
- اجراء دراسة للتعرف على اساليب الحرية الاكاديمية التي يستعملها التدريسيين.

المصادر

١. الابراهيم، عدنان بدوي (١٩٩٤). المشكلات" التي تواجه عضو هيئة التدريس المبتدئ في الجامعات الاردنية الحكومية رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية عمان.
٢. ابن حمية، أمين. (١٩٩٧). الحاجة إلى هيئة تدريس مؤهلين في الجامعات العربية حتى عام ٢٠٠٠". عمان، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٢٨)، ص: ٣٦٩-٣٨٠.
٣. أبو خليل، علي. (١٩٩٤). الحرية الأكاديمية في الجامعات العربية بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي عقدها منتدى الفكر العربي حول الحرية الأكاديمية في الجامعات العربية"، عمان، ص.ص : ٢٧-٢٨
٤. انظر في ذلك ما كتبه رشيد الحاج صالح في بحثه عن العودة من المجتمع الى الفرد فى دوريه عالم الفكر العدد ٤ – المجلد ٤٣ ابريل يونيو ٢٠١٥ الكويت ص ٥٢
٥. الجابر، منصور (١٩٩٨). تصورات طلبة المعاهد العليا لممارسة ديمقراطية التعليم في ليبيا". رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
٦. الجعنيني وآخرون. (١٩٩٧) قواعد التدريس في الجامعة دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن. الحلو، غسان. (٢٠٠٣). المشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية في نابلس". مجلة جامعة النجاح، مجلد ١٧، عدد ٢.
٧. الحبيب، محمد منير. (١٩٩٢) الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسة". دار النهضة العربية، القاهرة، مصر .
٨. الحسن عبد الله باشيوه ونزار البروارى : نماذج الادارة التعليمية المعاصر بين متطلبات الجودة والتحولات العالمية ، دراسة مقارنة حامد ، دبلون للعلوم والتكنولوجيا بالبحرين المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى العدد (٣ (٠٩ ...
٩. راجع كل من :- على ابو ليل : الحرية الاكاديمية فى الجامعات العربية مرجع سابق .
١٠. الربيعي، محمد. (٢٠٠٧). الحريات الأكاديمية شبكة المعلومات العامة www.Academic Freedom.net الرشدان، محمد (٢٠٠٠). "الاحباط، والهدر التربوي في التعليم العال في الأردن في شادية التل (محرر)، التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح. عمان، بحوث، مؤتمر جامعة الزرقاء الأهلية الزرقاء، الاردن الزبيدي، مفيد (٢٠٠٠). التعليم الجامعي ومشكلات البحث العلمي، الحرية

الأكاديمية نموذجاً في شادية التل (محرر)، التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح"، عمان، بحوث مؤتمر جامعة الزرقاء الأهلية، الزرقاء، الأردن

١١. غازدا أوكورنيسي،١٩٨٦،نظريات التعلم دراسة مقارنة،الجزء الثاني،ترجمة،علي حسين حجاج،الكويت،مطابع الرسالة.

١٢. رضا، محمد ، وطه حسن . .(١٩٩٣). "الحرية الأكاديمية بين المفهوم والممارسة". جو دراسات العلوم الإنسانية)، مجلد (٢)، (أ)، ع (٥).

١٣. سكران، د. محمد محمد – – الحرية الأكاديمية في الجامعات المصرية . دار الثقافة للنشر والتوزيع – القاهرة – ٢٠٠١م

١٤. سلامة المناس : مفهوم الحرية الاكاديمية عند اعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية ، مجلة دراسات العلوم الانسانية ٥ ، ٢٢ ، ١٩٩

١٥. شقير، محمد. (٢٠٠٣)الحرية الأكاديمية في الجامعات الأجنبية السعودية". مجلة الفيصل ع (٣٢٥)، ص.ص: ٤١-٤٩

١٦. الصاوي، سامح والمقدادي محمد (١٩٩٨)المشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء الهيئة

١٧. الصاوي، عبد الله، وعبد الرحمن عدس (١٩٨٤) الظروف الملائمة لاستقرار هيئة التدريس في الجامعات العربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دمشق، .ص: ٧٠_٧١ سوريا

١٨. الصقاف احمد عبد الدايم ، واحمد نجم الدين احمد ١٩٩٨ : رؤساء الجامعات ونوابهم ، نظم الاختيار وطبيعة الادوار فى كل من مصر وحمودية المانيا الاتحادية ، دراسة مقارنة ، مجلة كلية التربية بالزقازيق العدد ٢٨ مايو ٢٠٠١ ، ص ٢٧١

١٩. طناش، سلامة. (١٩٩٤)"مفهوم الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدرب في الجامعة الأردنية" مجلة دراسات العلوم الإنسانية، الجامعة الاردنية، مج (٢) (أ) ع (٥) ص . ص ١٠١-١١٧.

٢٠. الطويل، هاني عبد الرحمن (١٩٩٩). الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن

٢١. عدلي د . محمد عبد العليم – التعليم العالي ومسؤولياته في تنمية دول الخليج العربي – مكتب التربية العربي لدول الخليج – الرياض ١٩٨٥م مكتب التربية العربي لدول الخليج – التعليم العالي في جمهورية ألمانيا الاتحادية – الرياض – ١٩٨٧م

٢٢. عمرو، سفيان. (١٩٩٤) حرية الرأي والتعبير : قراءة في المفهوم والإشكالية". المجلة العربية لحقوق الإنسان، المجلد (٤)، ص.ص: ١٠-١٧.

٢٣. الفوال، عبد الفتاح (٢٠١٥) الحرية الأكاديمية في الجامعات التونسية، المرتبة الأكاديمية في الجامعات العربية. بحث ومناقشة الندوة الفكرية منتدى الفكر العربي.

٢٤. قنبر اسماعيل على : موقع الجامعة بين المشاركة السياسية فى مصر ، دراسة مقدمة الى المؤتمر القومى السنوى السابع، مركز تطوير التعليم الجامعي جامعة عين شمس ، نوفمبر ٢٠٠٠ ، نقلا عن عادل السيد الجندى: معوقات الحرية الاكاديمية مرجع سابق ص٣٨

٢٥. كمال نجيب وشبل بدران: التعليم الجامعي وتحديات المستقبل ، سلسلة دراسات تربوية (٢) المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ، القاهرة ٢٠٠٠م

٢٦. محافظة، علي. (١٩٩٤)الحريات الأكاديمية في الجامعات الأردنية. الحريات الأكاديمية في الجامعات العربية، بحث ومناقشات الندوة الفكرية منتدى الفكر العربي.

٢٧. مرسي، صالح. (١٩٩٤)"الولاء التنظيمي وعلاقته بالإنتاجية لأعضاء الهيئات التدريسية في كليات المجتمع الحكومية". رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

٢٨. ورغن: السلطوية في التربية العربية ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب ، الكويت ٣٦٢ ابريل ٢٠٠٩ ص ٦٤ .

29. BayazitMahamut;Hammer, Tove; Wazeter David, (2004) "Methodological challenges in union commitment studies", Journal of Applied Psychology, 89(4), p.p 738-747.
30. Dictionary of the History of Ideas " Academic Freedom "http://etext.Iib.virginia.edu./cgi
31. Fielden,john.(2008).Global Trends in Universities Governace Keith, Kent, Marsteller.(1996) .Faculty Attitudes toward Academic Freedom. Tenure, Teaching, Research). EDD, University of Southern California.
32. FuchsR., F, (1967)"Academic Freedom its basic philosophy, function and history, Academic Freedom and Tenur", Madison University of Wisconsin, Press, Appendix, E. P.P 242- 264.
33. Wikipedia Encyclopedia.The Concept of Academic Freedom.
34. Kazdin, A. (1979). Imagery Elaboration and perceived self- efficacy in The Covert Modeling Treatment of Unassertive Behavior. Journal of Consutling and Clinical psycgology, 47(4), 725 – 733.
35. Weiten,et,al,1999,"psychology themes and variations" Fourth Edition,sauta clara university ,Intemational ,New York thomson publising company,Brooks.
36. Cervon ,D.& Peak,P.K.,1986 Exploring the accuracy and predictability of the self efficacy beliefs of seventh grade mathematics students. Journal of learning and individual differences, 14 (1) 77 – 91.
37. Tipton,R.M.&Worthingt on,El . 1984,Social origins of Cognitive self-regulatory competence.Educational psychologist,32,195-208

الملحق (١)

الاستاذ / ة المحترم / ة

بين يديك استبانة دراسة (الحرية الأكاديمية لدى اعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية والاهلية دراسة ومقارنة) تهدف للتعرف على واقع الحرية الأكاديمية التي يتمتع بها اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في المدارس لذا يرجى من حضرتكم التفضل بالإجابة عن بنود الاداة بوضع اشارة (√) امام الاجابة علما ان الاجابات لن يطلع عليها احد وهي معده لأغراض البحث العلمي.

شاكرين تعاونكم

معلومات عامة

الجنس : ذكر ( ) انثى : ( ) التخصص: علمي ( ) انساني ( )

الفقـــــرات	موافق	غير موافق	محايد
١- اتمتع بالحرية في المشاركة واتخاذ القرار والمحور في الاجتماعات			
٢- التزم بشروط الأمانة العلمية والموضوعية في التطوير			
٣- اسهم في تطوير الاقتصاد المعرفي			
٤- ديمقراطية التعليم ومجانيته تقف عائق امام التطوير			
٥- اتمتع بحرية تبادل خبرات الاكاديمية			
٦- ضعف الاتفاق الحكومي يؤثر في عملية التطوير			
٧- امارس بحرية البحث عن الحقيقة ونشرها وتعليمها			
٨- لدي فرصة البحث والتطوير التكنلوجي			
٩- امارس حرية التبني مشاريع التطوير			
١٠- انا حر بالحصول على المعلومة من اي مصدر			
١١- انا ملم بكافة السياسات وإجراءات الدولة			
١٢- امارس حقوقه بشكل غير قابل للتجزئة			
١٣- لدي حرية في التعبير وله الحق في محاكمة عادلة			
١٤- استعمل تكنلوجيا المعلومات			
١٥- احدد المشكلات واقترح الحلول لها			
١٦- اقوم بجلسات عصف فكري مع الطلاب لإنتقاء محتوى مادة ما			
١٧- هناك مراكز خاصة لتطوير التقنيات والوسائل التعليمية			

١٨- تمتلك المدارس درجة من الحرية في ادارة شؤونها المالية			
١٩- اتمتع بحرية تحديد المفردات ضمن اختصاصه			
٢٠- توجد جهة مركزية مؤلفة من لجان متعددة حسب التخصصات تواكب التطور بشكل مستمر			
٢١- يعاني القطاع الخاص من بطأ في التحديد			
٢٢- اعاني من ضعف وعدم القدرة على تطبيق المناهج			
٢٣- الكتاب المنهجي الزامي ومختصر على مفردات المادة العلمية			
٢٤- الجهود الذي اصاب مناهجنا نتيجة الظروف التي مر بها بلدنا تبقي الطالب دون سلاح عندما ينتقل من منطقة الى اخرى			